لك الحمد

لـكَ الحمـدُ ربَّـا تُطـاعُ وتُعبـدْ ... وفي كـلِّ حـالٍ تُجـلُّ، وتُحمـدْ
أقمـتَ الوجـودَ بـأبهى كـمال ... فكـانَ عـلى أنَّـكَ اللهُ يَـشهدْ
فـما في الوجـودِ يـدلُّ عليـكْ ... أليسَ الوجودُ لمن كانَ أوجـدْ!
ورزقُـكَ يـا ربُّ عـمَّ الأنـام ... فـلا قـلَّ يومًـا، ولا هـو يَنفـدْ
تُنيـلُ العـصاةَ كنيـلِ التُقـاةِ ... فأنتَ الذي مَن بهـم قـد تعهَّـدْ
لكـلِّ زمـانٍ منحـتَ عقـولًا ... بـما حولهـا إن وعتْـهُ ستُـسعَدْ
فحـظُّ القـديمِ كحـظِّ الجديـدِ ... وكـلٌّ عـلى قـدرِهِ قـد تـزوَّدْ
برحمتـكَ الكـلُّ يجنـي مُنـاهْ ... ويلقـى الـسبيلَ إليـهِ مُمَهَّـدْ
وفي كـلِّ قـومٍ بعثـتَ رسـولًا ... وكـلٌّ إلى أنَّـكَ اللهُ أرشـدْ
بقولـةِ شـكرٍ تُنيـلُ المتـابْ ... وإنْ كـانَ قبـلُ أضـلَّ وألحَـدْ
وخـيرُ نعـيمٍ نَعِمْـتَ بـه ... عـلى العـالمينَ الرسـولَ محمّـدْ
جمعـتَ بـه كـلَّ نهـجٍ قـويم ... فكـلُّ الهـدى في هـداه توحّـدْ
ومـا العـزُّ إلا بـما قالـهُ ... فـما قـالَ إلا المفيـدَ المـسدَّدْ
ومـا زالَ كـلُّ علـيمٍ يقـولُ ... محمَّـدُ في كـلِّ فـضلٍ تفـرَّدْ

*****